يا سعادتم ويا سعادة من شفع بعلمه وقوله في مختصر العين الحمة
التي خير الغنم إياه غير صواب لزلل الرد فتأملوه وأما قوله وقد إهلنا قبل
عوق فخارج الرد لبل ولا يخفى عليك ما ذكروه في الذموي وشرحه وغاية
ومجموعها وفي المراهلات البيان الفصاح وذا الما ذكر الطالب الزلل
لمن الله بلا أقول إلا يفيد التقاء الجمعين بحكم في جميعتين من حد مأمور
كاذبه اضال الله تعالى مجموعها بعضوه الزلا علة له ثم لا اتبع الفقاء
اعتراضه وجوابكم بأنه لا يخرج إلا الجزئية تشنع فيها وكيف قوله

• ومنع تنكير للبعض شارع • فيعلم التعداد وهو تنازع •

• والحال أن القصاع ودوا • ومن يقل بكثرة مجاهد •

أراد قول الصايل وإن يكن عرب البلاد يتبع ما لم يخالف شارعا فهما قصاع
جاجتم أنتم بأن تنكير شارع التعظيم كقوله تعالى جاذ فراجب وجوابا
غير راجع لاعتراضه لأن اعتراضه مبني على التنكير وهو باق مع إرادة
التعظيم بالتنوين ولو صرح بلفظ عظيم بعد قوله فيجب لكانت النكرة
مخصصة وذا الرد لا يرفع القصاع الذي يقتضيه مطلق التنكير نعم
كان تنبيها عظيما والله تعالى أعلم وقوله ويحتمل أن يريد به التنكير
ويريد بشارع تابعيه على حذف مضاف وتابع الشارع يكفي والمراد
بمخالفة الشارع مخالفة تابعيه وهو الإجماع إنها جواب
جاب الاعتراض بأنه اللفظ المعترض بالتنكير باق على حاله مع تقدير المضاف

الذي فرر ثم

الذي فرر ثم قوله في يريد به التنكير أي يشارع ثم صحيح التطبيق عن التي
المفرد تسليم الاعتراض وفيه تشاب لا يخفى والجواب والله أعلم أن ضرعا
في كلام الصايل أهم من أهمايه تعالى المأخوذة بالاستغراق من قوله عز وجل
قصاع لكم من الدين ما وصى به نوحا الآية من قوله تعالى يدبر الأمر فقال
أبو مسلم الله البكي القصاع يطلق مصدرا القصاع بمعنى الصنعة ويطلق أيضا
بمعنى الشارع والمراد به البارع جاز وعلى أن هو الشارع حقيقة فالمعنى
قصاع لكم من الدين أو الرسول أن هو المبلغ ويطلق والمراد به الفواعد
الدينية ودا أحطى الشرعية أنتم بقصد وكما يجب بهم التعداد
المعتبر فيه وأين التعداد والمعنى حقيقة واحد إذ لا شارع إلا
الله عز وجل ولا يعلم الصايل والعجب تعداد الصلاة ليس بمعنى
الذهن معتبر فيها إذ لا يراد الواحد بعدا العلى التعظيم صادق عليه
وهو ما عن مهماه تعيينا مطلقا بل هو أداء أو عرب من العلى لا أن
العلى يقبل الشيوع ولذا قال صلى الله عليه وسلم للصايل لو زينب أي
الزناب وجاز أن يقال جاء الزيدون بالألف واللام لطلب التعظيم يجب
باعتقاد الشيوع عليه العلم باقيا على علميته وأيضا القصاع من الشارع
إذ لا يحق إلا الله والحاكم سواه فسأل صاحب ربيع المتعبزوا تس
البقعة فيزيد في ذكر صلى الله عليه وسلم الصايل عفيف عند كلامه على
الفتح صلى الله عليه وسلم زاده الله تعالى بعدا وتعظيما قال ابن القيم هو

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)